

بعد حضور جميع الدائنين والمدين وعرض التقرير من طرف الوكيل القضائي ومناقشة الاقتراحات التي قدمها المدين، اشترط القانون وجود الأغلبية المزدوجة و هذا ما نصت عليه المادة 318/1 من القانون التجاري<sup>2</sup>، ويقصد بالأغلبية المزدوجة أغلبية الأصوات وأغلبية ثلثي الديون و سنقوم بشرحهما على التوالي : أ) أغلبية عدد الدائنين : للدائن صوت واحد مهما كان مبلغ دينه ومهمما نعددت ديونه، وإذا ناب شخص واحد عن عدة دائنين في التصويت كان له عدد الأصوات بعد الدائنين الذين يمثلهم 3، فالمعيار إذا ليس بعد الدائنين الحاضرين في الاجتماع أو الممثلين فيه، وإنما العبرة بمجموع عدد الدائنين الذين لهم حق التصويت في الصلح، ووقع الدين من نصيب أحدهم كان لهذا لوارث صوت واحد في الصلح، أما إذا اقتسم الورثة الدين حيث نال كل واحد منهم جزء أصبح لكل وارث منهم صوت في الصلح، وإذا كان الدائنوون متضامنوون يكون لهم إلا صوت واحد على الرغم من تعدد الدائنين فيبقى الدين واحدا. فيجب لكي يتم الصلح أن يوافق عليه واحد وعشرون دائناً على الأقل ويكون مجموع ديون هؤلاء يساوي على الأقل 50 ألف دينار جزائي لكي تتحقق الأغلبية القيمية والعددية. سواء من حيث العدد أو حجم الديون فلا يتحكم أصحاب الديون الصغيرة بالدائن الكبير ولا الدائن الكبير بأصحاب الديون الصغيرة وهذا لكي لا يتم الإخلال بمبدأ المساواة بين الدائنين الذي يسود نظام الإفلاس. كما يمكن للمدين أن يقدم اقتراحات جديدة ويدلي هذا الاجتماع إلى نتيجتين، أما إذا لم تتوفر كلتا الأغلبيتين العددية بعدم موافقة أكثر من نصف الدائنين، والقيمية بعدم بلوغ ديون الموافقين على الصلح ثلثي الديون الإجمالية اعتبار الصلح مرفوضاً وأصبح لدائنوون بقوة القانون في حالة اتحاد.